برنامج إلكتروني مقترح لتنمية المفاهيم الصوتية السمعية لطالبات كليات التربية للطفولة المبكرة

إعداد

الباحثة/ أروى أحمد عباس

إشراف

أ.د/ سحر توفيق نسيم
أستاذ مناهج الطفل
عميد كلية التربية الطفولة المبكرة
جامعة المنصورة

د/ المهدى على البدرى
مدرس المناهج و طرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية - جامعة المنصورة

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة
المجلد السادس - العدد الرابع
إبريل ٢٠٢٠

برنامج إلكتروني مقترح لتنمية المفاهيم الصوتية السمعية لطالبات كليات التربية للطفولة المبكرة

أروى أحمد عباس *

ملخص البحث

هدف هذا البحث إلى تنمية بعض المفاهيم الصوتية السمعية لدى طالبات كليات التربية للطفولة المبكرة، باستخدام برنامج إلكتروني مخطط جيداً ومعد إعداداً وظيفياً.

وتكونت عينة البحث من (٧٠) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة بالبرنامج العام جامعة المنصورة، واستخدم البحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي.

قامت الباحثة بإعداد الأدوات والمواد الآتية: (قائمة المفاهيم الصوتية الضرورية لطالبات التربية للطفولة المبكرة، والاستبانة الخاصة بها "إعداد الباحثة"، واختبارًا تحصيليًا إلكترونيًا للمفاهيم الصوتية السمعية (قبلي – بعدي) "إعداد الباحثة"، والبرنامج الإلكتروني المقترح "إعداد الباحثة")، وتم تطبيق الأدوات قبلياً وبعدياً على عينة البحث.

وأسفرت نتائج هذا البحث عما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الصوتية الضرورية لطالبات التربية للطفولة المبكرة (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدي.
- وجود تأثير دال للبرنامج الإلكتروني المقترح في تدريس المفاهيم الصوتية السمعية لدى طالبات كليات التربية للطفولة المبكرة (المجموعة التجريبية عينة البحث).

---

* باحثة

برنامج إلكتروني مقترح لتنمية المفاهيم الصوتية السمعية لطالبات كليات التربية للطفولة المبكرة

أروى أحمد عباس *

مقدمة:

إن دراسة وتدريس المفاهيم الصوتية السمعية ضرورة ملحة سواء أكان ذلك على مستوى البحث اللغوي أو على مستوى البحث التربوي التطبيقي، ذلك لأهميته في تكوين لغة الطفل وخصوصاً في أول مرحلة تعليمية _مرحلة الروضة_ التي تعد مرحلة البنية الأساسية، وإذا كان الطفل في حاجة إلى البناء السليم، فإن المعلمة التي تعد هذا الصغير هي أولى بالرعاية عند إعدادها لتكون على علم بأصوات اللغة، وعلى مهارة في استخدام اللغة وأصواتها بشكل سليم، فهي بذلك تخدم تخصصها والطفل في روضتها وتخدم نفسها وربها عند تلاوة كتاب الله على هدي علم الأصوات. إنها بذلك تحافظ على عروبتها ولغتها سليمة صحيحة ففي صحة اللغة صحة في الأداء القرآني.

وكلما كان الكبار أكثر إلماماً باللغة (أصواتها، وقواعدها، واستخداماتها) وكان الصغار أحرص على تقليدهم نظراً لأنها سبيلهم لتحقيق حاجاتهم، كان النجاح في تعلمها وكانت الدقة في استخدامها، والمتعة في توظيفها في مواقف الحياة المختلفة.

* باحثة

يصدق الكلام السابق على ما يتم داخل الأسرة، وما يتم داخل صالات وقاعات الدرس بدءًا من الروضة حتى أعلى مرحلة تعليمية.

ولما كانت الأم أو معلمة الروضة تستخدم اللغة العربية وتنطقها نطقاً سليماً وتوظفها توظيفاً مناسباً، كان الصغير على نفس الدرب يسير ويتقدم إلى الأفضل، ويلم بأصواتها المختلفة، وينطقها نطقاً سليماً، ويوظفها في مواقف اتصالية متنوعة بل يبدع في استخداماتها.

إن معلمة الروضة تعد نموذجًا يقتدي به الأطفال؛ فهي قدوتهم ومثالهم وهي مركز ومصدر القوة لهم، كما تقول يقولون، ولأمرها يمتثلون، ولصوتها وحركاتها يقلدون لذا فهي تحت أعينهم ومسامعهم، وهذا يستوجب أن نؤهلها لأداء عملها جيداً، وللغتها واعية ملمة بأصواتها من حيث طبيعتها وأقسامها، ومن ثم استخدامها استخدامًا سليمًا. وهذا يستوجب أيضًا أن تكون المفاهيم الصوتية السمعية جزءًا من برنامج إعدادها، وأن توظف في ذلك تقنيات حديثة لها مكانتها في التعليم والتعلم مثل: الحاسوب؛ أن توظف ذلك في تعليم أصوات اللغة لأطفال الروضة التي تعمل بها، وكذلك للأطفال من أهلها.

ومن المتعارف عليه أن الحاسب الآلي أصبح لغة العصر الذي نعيشه، وقد اقتحم كل مجالات الحياة بقوة، ومن تلك المجالات التعليم، فقد أدى الحاسب الآلي أدوارًا متعددة في عمليتي التعليم والتعلم ومن هذه الأدوار: "التعلم عن الحاسب الآلي- التعلم بالحاسب الآلي- التعلم من الحاسب الآلي- تعلم التفكير باستخدام الحاسب الآلي- إدارة التعلم بالحاسب الآلي". (عبدالحافظ سلامة،٢٠٠١، ٢٢٠-٢٢١) ويقر بعض المتخصصين أن قطاع التعليم من أكثر القطاعات احتياجًا للحاسب الآلي في مؤسساته المتعددة، كي يمكن للنظام

التعليمي إعداد الأجيال المؤهلة للمساهمة في دفع عجلة التطوير، ولما للحاسب من قدرة على التغلب على الكثير من المشكلات التعليمية التي تواجهها المؤسسات المختلفة، وكوسيلة ناجحة لتحسين نوعية التعليم ورفع مستوياته. (عبدالله الفرا، ١٩٩٨، ٣٢٧) قديم

وهناك من يؤكد أهمية وضرورة إدخال المفاهيم الصوتية السمعية ضمن مناهج التعليم، حتى يتسنى للمتعلم أن يجيد النطق الذي هو أساس كل تعليم لغوي. (كمال بشر، ٢٠٠٠، ٥٨٢)

والأمر جد خطير عندما يتعلق بمعلمة الحضانة، والروضة، من طالبات التربية للطفولة المبكرة، ومقررات برنامج إعدادها، وعلاج مشكلات النطق والأداء اللغوي لديها الذي ينعكس بدورة على أداء الأطفال في الروضة، وعلى قدرتها على فهم صعوبات الاستقبال السمعي لدى أطفال الروضة.

في ضوء ما سبق يمكن القول إن هناك حاجة إلى أن يكون لدى معلمة الطفولة المبكرة من المفاهيم الصوتية السمعية القدر الذي يجعلها تؤدي أداءً صوتيًا سليمًا أمام الأطفال، وتفهم ما يعرض لها في تدريسها من مشكلات تتعلق بالاستقبال السمعي. وكذلك ما يساعد على تشخيص الواقع الصوتي لدى الأطفال، ومن ثم يمكنها أن تتخذ إجراء وإدارة الروضة وأسرة الطفل تجاه حالة طفل ما صوتياً إما بالتوجه لعلاج طبي أو جلسات تخاطب أو استخدام أجهزة مساعدة حسب كل حالة.

ويزداد ذلك تأكيدًا عندما يتم توظيف الحاسب الآلي بكل الإمكانيات التي يمتلكها. وهذا ما يسعى هذا البحث إلى تحقيقه، وهو أن تدرس الطالبات

المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة المفاهيم الصوتية السمعية في برنامج إلكتروني مخطط جيدًا ومعد إعدادًا وظيفيًا.

الإحساس بالمشكلة:

ظهر الإحساس بالمشكلة من خلال عدة مؤشرات منها:

١- في ضوء ما جاء في أهداف كلية التربية للطفولة المبكرة حول إعداد المعلمة وتزويدها بما يمكنها من أداء عملها، إذ أنه من بين تلك الأهداف إعداد الخريجين المتخصصين في دراسات التربية للطفولة المبكرة بتخصصاتها المختلفة بما يتناسب مع احتياجات جمهورية مصر العربية، والمنطقة العربية والأفريقية. (لائحة كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، ٢٠١٢)

٢- وفي ضوء الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي أكدت على أن المفاهيم الصوتية السمعية من أهم الاسباب التي يحتاجها الفرد من أجل إدارة التواصل والتغلب على صعوبات القراءة والكتابة ولها تأثير إيجابي على الاتصال الاجتماعي والمهارات اللغوية لدى طفل الروضة مثل: دراسة (أميرة السيد، ٢٠١٩)، دراسة (Halsey, 2008)، ودراسة (حسنين عطا، ٢٠١٨)، ودراسة (هدى هلالي، ٢٠١٢)، ودراسة (لوزة فرحات، ٢٠١١)، ودراسة (Hsin, 2007).

٣- الدراسات التي اهتمت بالمفاهيم الصوتية السمعية وربطها بتكنولوجيا التعليم وأوصت بتطبيقها وضرورة تضمين برنامج الإعداد ما يتعلق بالمفاهيم الصوتية السمعية في المناهج مع توظيف تكنولوجيا التعليم

لتحقيق هذا الهدف. نظرا لأهميتها ونجاحها في بناء لغة المعلمة سليمة صحيحة، وانعكاس ذلك على تعلم لغة الأطفال مثل: دراسة (عائشة التركاوي، ٢٠١٣)، ودراسة (محمد فاروق، ٢٠١١)، دراسة (هديل العرينان، ٢٠١٥)، ودراسة (Howell, 2000)، ودراسة لاينش وآخرين (Lynch, -Lisa and others, 2000).

مشكلة البحث:

من العرض السابق للدراسات السابقة واتفاق رؤى المؤتمرات على أهمية المفاهيم الصوتية السمعية لدى طالبة الطفولة المبكرة والاهتمام بالتعليم الإلكتروني، ما قامت به الباحثة من مراجعة مقررات السنوات الأربع بالكلية، وتبين لها خلوها مما يعرض المفاهيم الصوتية السمعية عرضاً متخصصًا مرتبطًا بأداء الطالبات في التربية للطفولة المبكرة، أو بالأداء الشفوي والتحريري عامة. وإن كان هناك بعض المقررات التي تناولتها في إطار تخصصها لتخدم جانبًا محددًا في هذا التخصص.

ومن أجل ذلك تحددت مشكلة البحث في الحاجة إلى الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج الكتروني مقترح لتنمية المفاهيم الصوتية السمعية لطالبات كليات التربية للطفولة المبكرة؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما المفاهيم الصوتية السمعية اللازمة لطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة؟

٢- ما مدى توافرها لدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة؟

٣- ما البرنامج الإلكتروني المقترح لتنمية المفاهيم الصوتية السمعية لطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة؟

٤- ما أثر البرنامج الإلكتروني المقترح في تنمية المفاهيم الصوتية السمعية لدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١- إعداد قائمة بالمفاهيم الصوتية السمعية اللازمة لطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة. ليس هدف انما اداة

٢- تحديد مستوى طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة في المفاهيم الصوتية السمعية.

٣- إعداد برنامج إلكتروني لتنمية المفاهيم الصوتية السمعية لطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة.

٤- تحديد أثر البرنامج الإلكتروني المقترح في تنمية المفاهيم الصوتية السمعية لدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة.

أهمية البحث: يتوقع أن تخدم نتائج هذا البحث الجهات التالية:

- الطالبات المعلمات بكليات التربية للطفولة المبكرة .
- لجان وضع برامج ومناهج كليات التربية للطفولة المبكرة وتطويرها .

- أطفال التربية للطفولة المبكرة .
- أولياء أمور الأطفال.

حدود البحث: اقتصرت حدود البحث على الحدود الآتية:

- **من حيث المفاهيم الصوتية السمعية:**

اقتصر على المفاهيم التي أجمع المحكمون على ضرورة توافرها لدى طالبات كليات التربية للطفولة المبكرة، وهي:

١- المفاهيم السمعية.

٢- الوظائف السمعية.

٣- طبيعة الأصوات وخواصها.

- **من حيث العينة:**

اقتصر البحث الحالي على عينة من طالبات الفرقة الرابعة – البرنامج العام بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة.

مصطلحات البحث: تتضمن التعريفات الاجرائية فقط

١- البرنامج الإلكتروني soft ware:

"البرامج المخزنة على أقراص مدمجة CD-ROMS تنقل من خلال الكمبيوتر مجموعة من الألعاب أو الموضوعات التعليمية والتثقيفية المختلفة كما تسمح بالتجول خلال شبكة الانترنت". (سهير أحمد،٢٠٠١، ٤٩٦)

وتعرف الباحثة البرنامج الإلكتروني إجرائيًا: بأنه مجموعة من الوسائط التعليمية يتم تنقيحها وتعديلها لتناسب محتوى تعليمي معين ودمجها باستخدام نظام تأليف مناسب، يتم تخزينها على أقراص مدمجة CD-ROMS أو جهاز الكمبيوتر أو نقلها عبر شبكات الانترنت. ويمكن اعتبار العروض التقديمية (PowerPoint) من البرامج الإلكترونية بحيث يمكن إخراجه في صورة نهائية غير قابلة للتعديل أو الحذف أو الإضافة.

٢- المفاهيم الصوتية السمعية:

عرف كمال بشر (٢٠٠٠، ٨) علم الأصوات السمعي بأنه العلم الذي يهتم لوقع أثر الذبذبات التي تحدثها الأصوات في الهواء في أذن السامع، من الناحيتين العضوية والنفسية.

وتعرفها الباحثة إجرائيًا: بأنها مجموعة مفاهيم ومصطلحات تنظر في الأصوات من حيث معانيها، ووظائفها، وطبيعتها.

الإطار النظري:

تم تناول البحث الحالي من خلال المحاور التالية:

أولًا: المفاهيم الصوتية السمعية: مفهومها، ووظيفتها، وطبيعتها.

ثانيًا: بعض الأخطاء المرتبطة بالاستقبال السمعي.

ثالثًا: البرامج الإلكترونية لتنمية المفاهيم الصوتية السمعية لمعلمة التربية للطفولة المبكرة.

أولًا: المفاهيم الصوتية السمعية: مفهومها، وطبيعتها.

في كل لغة توجد الآلاف من الكلمات المختلفة التي تتشكل من عدد صغير من الأصوات المفردة (phonemes) وهي، نطقا: الأحرف الساكنة والأحرف المتحركة والحركات الهجائية المتصلة (diphthongs)، التي ليست لها دلالة بذاتها.

يُعرف الصوت اللغوي بأنه الأثر السمعي المقصود الهادف الصادر عن أعضاء نطق الانسان. (رمضان عبدالله، ٢٠٠٦، ٣٣) **ويقصد بالمفاهيم الصوتية في البحث:** مجموعة المفاهيم ذات العلاقة بأصوات اللغة، والتي تمثل وحدات فكرية تتشكل من خلال تجريد الموضوعات الصوتية نظراً لما بينها من سمات عامة تحددها، وتميزها عن غيرها.

ولقد فرق الدكتور تمام حسان بين ثلاثة اصطلاحات في منهج الأصوات هي:

١- الجرس Noise: وهو أثر سمعي غير ذي ذبذبة مستمرة مطردة كالنقرة على الخشب أو الطبلة، وكالاصطدام، وضجيج حركة المرور وما يسمع نتيجة سقوط جسم على آخر

٢- الحس Voice من الكلمة العامية (فلان حسه جميل).

٣- الصوت Sound: فهو الأثر السمعي الذي به ذبذبة مستمرة مطردة حتى ولو لم يكن مصدره جهازا صوتيا حيا. (تمام حسان ، ٢٠١٤، ٧٣)

معنى المفهوم:

عرفت إيناس الحديدي (٢٠٠٦، ٣٥) المفهوم فقالت: " يمكن تعريف المفهوم Concept بأنه وحده فكرية (A unit of thought). تتشكل من خلال تجريد مجموعة من الموضوعات Objects ، وذلك بناء على سمات عامة. وكل مفهوم يشير إلى موضوع أو موضوعات، ومجموع الموضوعات التي يشير إليها المفهوم تسمى صنفا Class.

أهمية المفاهيم:

لا يمكن لأي باحث أن يستغنى عن المفاهيم؛ لأنها تحدد الوجهة التي يجب أن يسلكها كل باحث باعتبارها منطلقا لأي عمل.

تعليم الأصوات:

يكتسب الصغار أصوات اللغة التي يستقبلونها من الوسط المحيط بهم، وتختلف قدراتهم على اكتسابهم حسب المرحلة العمرية، وتنمو اللغة عند الأطفال الأسوياء حسب جدول زمني من خلاله يتمكن الطفل من التواصل مع بيئته بيسر وسهولة. (هلا السعيد، ٢٠١٥، ٢٧، ١١١) وتُعدُّ أصوات الحروف المنطوقة هي المادة الخام المميزة للغة، ولكل لغة أصوات ورموز محددة تميزها، وتتجمع هذه الأصوات في مقاطع، وكلمات، وجمل. (Mcaleer, 2001, 68)

وتستطيع المعلمة بعد دراستها للمفاهيم الصوتية ومعرفة العادات الصوتية أن تحكم على نوع الخطأ الذى يمكن أن يزل فيه الطفل المصري بمجرد النظر

إلى الكلمة المكتوبة أو سماعها لنطق الطفل؛ فتدرك الخطأ وتعمل على إصلاحه لأن دورها كبير ومهم في عملية تطوير الكلام واللغة للطفل.

وفيما سبق، إشارة إلى تأثير اللهجات في عملية تعليم وتعلم الطفل اللغة؛ وهذا يستوجب توضيح أنظمة اللغة وخصوصا النظام الصوتي، وتضمينها في برنامج إعداد معلمة الطفولة المبكرة، وذلك لتمكينها من معرفتها، والتميز بينها حسب طبيعة، وخصائص أصوات اللغة.

المفاهيم الصوتية السمعية:

يمكن تقسيم المفاهيم الصوتية السمعية إلى ثلاث مفاهيم رئيسة وهي أ- المفاهيم السمعية، ب- الوظائف السمعية، ج- طبيعة الأصوات وخواصها، وفيما يلي تفصيل ذلك:

أ- المفاهيم السمعية:

١- **الإصغاء:** وهو الاستماع باهتمام وانتباه. وعرفه مكي درار فقال: "إنّ الإصغاء يعني الميل وإذا قلنا الميل فهو التحرك من الجمود أو التوقف في اتجاه موقف جديد، لأنّ مفهوم الميل هو ترجيح أحد المواقفين، وإذا كان الاستماع مجرد استقبال، والإنصات هو السكوت والسكون، في حالة جمود وهمود لاستقبال الصوت، فإن الاصغاء يعطي للعملية الصوتية أهميتها ونهايتها، باعتباره الميل المرجح للموقف واتخاذ القرار." (مكي درار، ٢٠٠٦، ١٤١-١٤٢)

٢- **الإنصات:** هو التركيز العميق لما يقوله المتحدث. وذكر مكي درار وبسناني سعاد مصطلح الإنصات فقالا: "الإنصات هو السكوت من اجل

حسن الاستماع، أي أنّه بإمكان الإنسان أن يستمع وهو يصوت، وسامع الصوت متجاوب معه، متأثر أو مؤثر به غالباً." (مكي درار وبسناني سعاد، ٢٠٠٧، ٦٧)

٣- **الإدراك السمعي:** هو القدرة على تمييز شدة الصوت وانخفاض الصوت أو ارتفاعه، والقدرة على التمييز بين الأصوات اللغوية وغيرها من الأصوات، وفهم وإدراك الاختلافات بين الأصوات.

٤- **الموجة الصوتيةُ:** يقول سعد مصلوح (٢٠٠٠، ٢٤٥): "الموجات الصوتية التي تصل إلى إحدى الأذنين تختلف عن الموجات التي تصل إلى الاذن الأخرى من ناحيتين هما: اختلاف كمية الشدة، واختلاف توقيت الوصول إلى كل منهما. وهذا الأمر هو الذي يساعد الإنسان على تحديد مكان مصدر الصوت، كما يساعده على التركيز على ما يهمه من حديث في وسط غرفة تضج بالأحاديث المختلطة. **التوثيق من الاقدم للاحدث**

٥- **السّمع:** هو حاسة تستغل ليلًا ونهارًا، وفي الظلام والنور، في حين أن المرئيات لا يمكن إدراكها إلا في النور وأداة السمع الطبيعية هي الأذن. (إبراهيم أنيس، ٢٠١٧، ١٩-١٧)

٦- **الصّمم:** يُقال صمم الصَّمَمُ أو ضعف السمع هو النقص الجزئي أو الكلي في القدرة على سماع الأصوات أو فهمها، ويقال للشخص ضعيف أو منعدم السمع أصم.

٧- **الصّدى:** عرفه سليمان فياض (٢٠٠٠، ٤٤) فقال: "صَوْتُ الصَّدَى: رَجْعُ الصوتِ يردّده الجبلُ ونحوه. وطائر الصَّدى: طائرٌ خرافي يزعم العرب

أنه يخرج من رأس المقتول، ولا يزال يقول: اسـقُوني، إلـى أن يُؤخـذ بثأره."

ب- الوظائف السمعية:

١- **الإرسـال:** قيل "تطرق الموجة الصوتية طبلة الأذن لدى السامع، فتبدأ آليّة السمع في العمل، وتنتقل الرسالة من خـلال عمـل طبلـة الأذن والأذن الوسطى، ثم من خلال الأذن الداخلية في شكل مثيرات عصبية إلى المخ، فيتحقق لها الوجود السمعي. وهناك في مخِ السامعِ يتم تفـسير الرسـالة المسموعة." (سعد مصلوح، ٢٠٠٠، ٧)

٢-**الإبلاغ:** قال خليل الجر: "بَلَغَ تَبْلِيغًا الشيء: جعله يبلغـه – الـشيب فـي رأسه: بَدَا وبَلَغَ تَبْلِيغًا إليه: أوصله إليه – الخبر إلى القوم: أنهـاه إلـيهم." (خليل الجر،١٩٧٣، ٢٤٩، ع٢) **قديم**

٣-**التواصل الصوتي (الانتقال الصوتي):** ذكر مكي درار وبـسناني سـعاد مصطلح التواصل فقالا: "التواصل اللغوي هو العمليّة الكلاميّة الحاصـلة بين المرسل والمستقبل، عن طريق الـصوت اللغـوي الإنـساني، أمّـا التّواصل غير اللغوي أو ما يسمّى كذلك بالتّواصل غير اللساني، فجاء من اعتبار بعض اللغويين، أن اللّغة ليست النّظام أو السلوك الوحيـد الـذي يستعمله الإنسان للتّواصل مع غيره...". (مكـي درار وبـسناني سـعاد، ٢٠٠٧، ٢٥)

٤-**النَّبر:** هو وضوح نسبي لصوت أو مقطع إذا قـورن ببقيـة الأصـوات والمقاطع في الكلام، ويعتبر الضغط أهم عوامله. (تمام حـسان، ٢٠١٤، ١٧٤) وهو نوعان: (نبر كلمة، نبر جمل)

٥-**الإيقاع:** وهو أداء جمالي للصوت على نحو معين يدركه السامع .

وقال عنه مكي درار وبسناني سعاد: "فالإيقاع مطلب ينبغي مراعاته في الكلام، لأنه تلوين صوتي، وأداء جمالي. وفيه تراعى قواعد التنظيم الصوتي بجميع أبعادها من تقارب وتباعد وتنافر وتآلف، والجميع يندرج تحت مفهوم التجاور." (مكي درار وبسناني سعاد، ٢٠٠٧، ١٦٥)

٦-**اللَحن:** ورد مصطلح اللحن عند علاء جبر فقال: "اللّحن الجلي هو أن يرفع المنصوب، أو ينصب المرفوع، أو يخفض المنصوب أو المرفوع، وما أشبه ذلك، فاللحن الجلي يعرفه المقرئون والنحويون وغيرهم ممن قد شم رائحة العلم. واللحن الخفي لا يعرفه إلاّ المقرئ المتقن الضابط، الذي تلقن من ألفاظ الأساتذة، المؤدي عنهم، المعطي كل حرف حقه، غير زائد ولا ناقص منه..." (علاء محمد، ٢٠٠٦، ١٤٤)

٧-**التَّلوين الصَّوتي:** ورد التلوين الصوتي عند ستيفن أولمان فقال: "وذاك كما في (قهقه) و(تمايل) ففي الكلمة الأولى حدث تقليد صوت لصوت آخر، وفي الثانية ترجمت الحركة ترجمة بيانية دقيقة بوسائل صوتية، والمصطلح الذي يغلب إطلاقه في مثل هذه الكلمات المحاكيه هو Onomatopoela ومعناه الحرفي (صنع الكلمات). ويغلب استعماله الآن في معنى محاكاة الأصوات." (ستيفن أولمان ،١٩٨٨، ٨٣)

قديم

٨-**النغم والتّنغيم الصَّوتي: النغم** هو حسن الصوت. (ناصر على عبدالنبي، ٢٠١٣، ٨٥)

أما **التنغيم** فهو ارتفاع الصوت وانخفاضه أثناء الكلام لتحديد الإثبات والنفي في جملة لم تستخدم فيها أداة الاستفهام كأن تقول لمن يكلمك ولا تراه (أنت محمد) مقدرًا ذلك أو مستفهمًا عنه.

٩- **المقطع الصوتي:** هو مجموعة الأصوات الصامتة والمتحركة. وهو نوعان: متحرك أو مفتوح (open) ، وساكن أو مغلق (closed) والمقطع المتحرك هو الذى ينتهي بصوت لين قصير أو طويل، أما المقطع الساكن فهو الذي ينتهي بصوت ساكن. (إبراهيم أنيس، ٢٠١٧، ١٥٠)

ففي العربية ستة مقاطع، في كل منها صحيح واحد أو أكثر، وعلة واحدة فحسب، سواء أكانت هذه طويلة أم قصيرة. (تمام حسان، ٢٠١٤، ١٥٠)

ج- طبيعة الأصوات وخواصها:

كان من نتائج تحليل المحدثين للأصوات أن قسموها إلى قسمين هما: الصوامت consonants وبعضهم يسميها السواكن.

١- **تعريف الصوت الصائت:** نقل ناصر عبد النبي (٢٠١٣، ١٩) تعريف الصوائت عن جونز Jones قائلاً بأنها: "أصوات مجهورة، يندفع الهواء – عند النطق بها – حرًا، دون أن يعوقه عائق يمنع خروجه، أو يضيق مجراه في الفم." وهي الأصوات الصحيحة أو جميع الأصوات العربية الثمانية والعشرين. (إيهاب الببلاوي، السيد أحمد، ٢٠١٢، ٢٠)

وتنقسم إلى ثلاثة أقسام هي: (الصوائت الطويلة، الصوائت القصيرة، أشباه الصوائت).

٢- **الصوامت (السواكن) أو الأصوات الضوضائية غير الموسيقية:** بين الراجحي تعريف الصوت الصامت نقلاً عن السعران في قوله: "الصامت

هو الصوت المجهور أو المهموس الذي يحدث في نطقه أن يعترض مجرى الهواء اعتراضًا كاملًا(كما في حالة الباء)، أو اعتراضًا جزئيًا من شأنه أن يمنع الهواء من أن ينطلق من الفم دون احتكاك مسموع (كما في حالة الثاء والفاء مثلًا). (عبده الراجحي، ٢٠١٦، ١١٤)

ثانيًا: بعض الأخطاء المرتبطة بالاستقبال السمعي:

يعتبر الحذف والإبدال والتشويه والإضافة من الأخطاء المرتبطة بالاستقبال السمعي، ويحدث ذلك بسبب قصور في السمع أو النطق والذي يحد من القدرة على التواصل السمعي- اللفظي. وتظهر الاضطرابات السمعية في المشكلات التي تكون في نهاية الكلمات، وأشباه الجمل، والكلمات غير المشددة؛ ربما بسبب المعلومات الكثيرة المسموعة، وتتأثر قدرة الفرد في الإصغاء على السياق الكلامي، والمواقف، وعلى النمط أو الأسلوب والسرعة والتنغيم والنبرة الصوتية للمتكلم. (حليمة قادري، ٢٠١٥، ٩٣)

تبرز أهمية دراسة أصوات اللغة في تجنب المشكلات الأكثر شيوعًا في النطق لدى المعلمات والأطفال كإبدال صوت بصوت أخر كأن يُبدل صوت (ث) بصوت (د) أو إبدال (خ) بصوت (غ) كقول "غوغ" بدلاً من خوخ، وذلك قد يكون هفوة لسان أو سهو أو خطأ نطقي.

انطلاقًا من أن مؤسسات الطفولة المبكرة تتطلب معلمات مؤهلات تأهيلًا تربويًا يتضمن المعرفة بأصول علم نفس الطفل وخصائصه واحتياجاته واهتماماته، والتي من أهمها لغة الطفل: طبيعتها وأصواتها ووظائفها؛ حتى تتمكن المعلمة من التعامل مع أطفال هذه المرحلة، وتعليمهم وتوجيههم الوجهة السليمة. ويجب أن تفهم المعلمة أن عليها أن تتحاشى الكلام مع الطفل بلغته

الطفولية من أجل أن تزيد مفرداته اللغوية بشكل صحيح؛ لأنه لو لم يسمع الصواب فسيستمر لديه النطق الخطأ للأصوات.

وتعتبر الدراسة الصوتية مهمة لمعلمات الطفولة المبكرة من أجل تجنب البارافازيا الفونولوجية (الصوتية): وهي عبارة عن أخطاء صوتية تظهر من خلال الحذف أو الإضافة أو الإبدال. (حليمة قادري، ٢٠١٥، ١٩٢)

ويظهر ضعف الطالبات المعلمات في نطق أصوات اللغة نطقاً صحيحاً كما يبدو جلياً في تلاوة القرآن الكريم، وأخطاء الطالبات المعلمات عند قراءة قصة طفل مصورة أو سردها، وظهور عيوب في النطق السليم لعدد من الأصوات مثل:

- ❖ الخلط بين نطق التاء والثاء في العامية كأن تقول تلاته بدلاً من ثلاثة.
- ❖ نطق القاف والكاف بشكل يكاد يكون متقارباً.

ومن الواجب إعداد المعلمات للمعرفة حول كيفية التصرف في حالات بعض الأطفال الذين يعانون مشكلات طارئة في أصوات اللغة لديهم تتمثل في الإقلاب أو الإبدال أو إخراج الأصوات من مخرجها الصحيح.

ولعل لتعليم الطفل يحتاج اللغة الفصيحة في سنوات عمره المبكرة بشكل مقصود وعلى يد معلمة مؤهلة لغويا، أن البيئة التي يعيش فيها الأطفال بعيدة عن العربية لأسباب متعددة، وأن ما يكتسبه الطفل من اللغة غير الصحيحة يتطلب جهدًا من المعلمة لتعديله وتصحيحه على علم باللغة وخصائصها.

المعلمة هي نموذج يتعلم منه الأطفال؛ لذا فهي مطالبه بأن تكون نموذجا لأطفالها في اتجاهاتها وسلوكياتها، وأن تكون واعية بدرجة كافية بأهمية هذا

الأمر بالنسبة لها خاصة وبالنسبة لأطفالها، نموذجًا في أحاديثها، وفي حواراتها، وفي مفرداتها، ونطقها لها.

ومن الضروري أيضًا أن تدرك المعلمة أن من لأدوارها تحقيق تنمية مهارات اللغة لدى طفل الروضة (ناهد حطيبة، ٢٠٠١، ١٤٢، ١٤٣)

وتأتي في مقدمة المهارات التي يجب أن تسعى الروضة إلى تنميتها مهارة التحدث والتعبير ومهارات فرعية من أهمها نطق أصوات اللغة نطقًا صحيحًا، وإخراج الأصوات من مخارجها السليمة، وعدم إبدال الأصوات بغيرها أو قلبها أو حذفها أو إضافة صوت في غير موضعه، وهذه المهارات تتطلب تزويد الطفل برصيد من المفردات، ومساعدته على تركيب جمل ذات معنى وتوصيل هذا المعنى بطريقة صحيحة للمستمع، بترتيب الكلمات وتصريفها ونطقها بشكل سليم.

وهذا يتطلب معلمة لديها إلمام بطبيعة اللغة ومكوناتها: أصواتها، وتراكيبها، ودلالاتها، وما يرتبط بذلك من انشطة لغوية متنوعة من محادثة، وأناشيد واغاني، وسرد قصص وحكايات وتمثيلها بعد الاستماع إليها وإجابة أسئلة عليها، وكل ذلك يتطلب أن تكون المعلمة نموذجًا لغويًا يحتذى به، وأن يكون نطقها نطقًا صحيحًا، ومخارجها صحيحة؛ فالنموذج اللغوي الذي تقدمه المعلمة لأطفالها في الروضة يؤدي دورا كبيرا في تهذيب لغتهم وترقيتها.

فهم صغار الأطفال، والمساواة في المعاملة، والتقويم، وتحقيق نمو الطفل وتعلمه، ومعرفة المنهج المتكامل، ويشمل هذا المعيار مهارات التحدث

والاستماع والقراءة والكتابة والمشاهدة وتنمية اللغة الشفوية والأشكال التعبيرية المختلفة، واستخدام تكنولوجيا التعليم.

انطلاقا مما سبق، فإنه ينبغي اختيار وانتقاء معلمة الطفولة المبكرة وفق معايير تتضمن سماتها الشخصية والخلقية والانفعالية، وحبها العمل مع الأطفال، ولغتها الصحيحة، ووعيها بخصائص لغة الأطفال وأصواتها، وهذا يُعدّ من الشروط الأساسية لنجاحها في مهمتها المستقبلية، وفي نجاح أهداف مؤسسات الطفولة المبكرة، وتحقيق برامجها الموضوعة. (شبل بدران، ٢٠٠٣، ٨٣)

ثالثًا: البرامج الإلكترونية لتنمية المفاهيم الصوتية السمعية لمعلمة التربية للطفولة المبكرة:

يعتبر الحاسوب من الأنشطة الحديثة في معظم برامج التربية للطفولة المبكرة حيث يزداد إيمان معلمات الحضانة ورياض الأطفال بنجاح استخدام أطفالهم لهذه الأداه التعليمية الجبارة الجذابة في آن واحد، وتتوافر العديد من البرامج التي تستخدم أسلوب الاكتشاف من خلال اللهو والتجربة والخطأ، وبهذه الطريقة يصبح الحاسب الآلي أداة مثالية للتعليم. (معصومة إبراهيم، ٢٠٠٤، ٢٨، ٨٧)

ويزيد التعليم الإلكتروني من فاعلية المعلمين، ويساعدهم في إعداد المواد التعليمية باستقلالية واعتماد على النفس في البحث وإعداد البحوث، وتحقيق تنمية مهنية للمعلمين والمعلمات بتوظيف الأدوات المتاحة بالحاسب وبرمجياته المختلفة و التي أعدت وفق معايير محددة هادفة. ويجب علينا التأكيد على استعمال الأجهزة الحديثة في الدراسة الصوتية كما في أوروبا وأمريكا، إذ كيف يمكن أن نكتفي بما قاله الآخرون ولا نستعين بالأجهزة الحديثة التي تمكننا من

الرؤية المباشرة لحركات الأعضاء الصائتة والذبذبات التي تسجلها الآلات المختلفة؟ فيمكننا بهذه الأجهزة والآلات التي قد أن نصدر أحكامنا على ما نقرأه ونسمعه، ونكتشف بأنفسنا ونبدي رأينا

ونظرًا لتعدد الطرق والأساليب التي يستخدم فيها الحاسوب وبرامجه في العملية التعليمية فإن الباحثة استخدمت من الطرق والأساليب السابقة في برنامج البحث وتنفيذه كلا مما يلي:

- **برنامج العروض التقديمية PowerPoint** وهذا يعتبر من **برامج الشرح والإيضاح (Tutorials):** وتتكون هذه البرامج من شروحات وإيضاحات للمادة العلمية المقرر تدريسها، مع إيراد الأمثلة عليها، ويستخدم فيه أسلوب التعليم المبرمج.
- **برامج التقييم (evaluation):** حيث يستخدم الحاسوب هنا لمساعدة المعلم في تقييم تحصيل المتعلم، وتحديد مستوياتهم، والتعرف إلى نقاط القوة والضعف لديهم بطريقة سريعة وفاعلة توفر الوقت والجهد. ويتضمن التقييم: تحضير أسئلة الامتحانات باستخدام قاعدة بيانات يتم تزويدها بأسئلة، وطرح الأسئلة على المتعلمين وتلقي إجاباتهم، وتحرير هذه الإجابات، وحفظ درجة المتعلم، وعمل جداول إحصائية أو رسوم بيانية لها.

وكذلك راعت الباحثة ما ينبغي أن يتوفر في البرمجية من شروط تتعلق بالتقويم إذ يجب أن يتوفر في البرمجية التعليمية تقويم قبلي كدليل على معرفة مدى مناسبة محتوى البرنامج للطالبات وكذلك لابد من توفر تقويم مرحلي بغرض التغذية الراجعة وتقدم أسئلة وتدريبات للتقويم بعد كل مستوى، وتكون الأسئلة مرتبطة بالأهداف ومصوغة بطريقة بسيطة تفهمها الطالبة مع التدرج في

مستوى صعوبتها وتكون شاملة للمحتوى وتقيس مستويات عقلية معرفية عليا تتجاوز مستوى التذكر. وينبغي أن يتوفر بمحتوى البرنامج تقويم بعدي يوضح مدى استيعاب الطالبة لمحتوى البرنامج من خلال الاختيار من متعدد.

وعلى الرغم من تطوير العديد من نماذج التصميم التعليمي لملائمة مختلف الأغراض التعليمية إلا أنها تشترك في ست مراحل أساسية توضحها سماح مرزوق (٢٠١٣، ٢١٠- ٢١٧) في الشكل (١) والمسمى **مراحل تصميم وإنتاج الوسائط التعليمية المتعددة.**

١. مرحلة التحليل والإعداد.
٢. مرحلة التصميم وكتابة السيناريو.
٣. مرحلة تنفيذ البرنامج (الإنتاج).
٤. مرحلة التجريب والتطوير.
٥. تقويم مراحل تصميم وإنتاج الوسائط التعليمية المتعددة.
٦. مرحلة النشر والتوزيع.

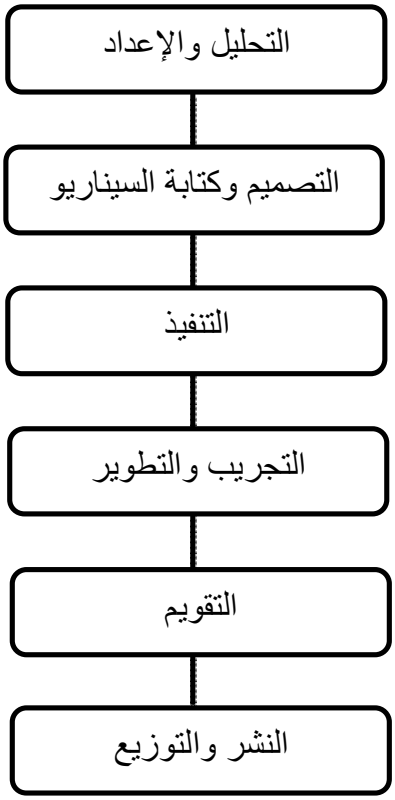

شكل (١) مراحل تصميم وإنتاج الوسائط التعليمية المتعددة

وفيما يلي وصف وتفسير النموذج:

أولًا: مرحلة التحليل والإعداد: هي بداية تصميم وإنتاج الوسائط التعليمية حيث يتم فيها تجميع المواد العلمية والأنشطة والصور والأصوات ولقطات الفيديو وإعادة إنتاجها لتناسب المحتوى التعليمي، وتشمل هذه المرحلة الخطوات التالية:

١- تقدير الحاجات: وهي بيان مدى حاجة الطالبات لهذا البرنامج من خلال بطاقة تقدير الحاجات.

٢- تحديد الأهداف العامة: وهي ترجمة الحاجات إلى أهداف يسعى البرنامج لتحقيقها.

٣- تحديد وتنظيم المحتوى المناسب: وتقسيمه إلى أجزاء وتحديد ما يتضمنه البرنامج من صور، أو فيديوهات، أو أصوات، أو ألوان، وتوضيح كيفية استخدام البرمجية، مع الاهتمام باستثارة دافعية الطالبات المتعلمات واستخدام أساليب تعزيز مختلفة.

٤- وضع قائمة المفاهيم الرئيسية: وهي التي تبين الحقائق التي ستقدمها البرمجية.

ثانيًا: مرحلة التصميم وكتابة السيناريو

- **مرحلة التصميم:** حيث يتم وضع تصورًا كاملًا للبرنامج من حيث الأهداف الخاصة بكل موضوع، والمحتوى، والتدريبات، والأمثلة، والتقويم، كما وتشمل هذه المرحلة ما يلي:

١- تحديد الأهداف السلوكية.

٢- تصميم القوائم والمحتوى وصياغة تعليمات استخدام البرنامج.

٣- تصميم أدوات القياس محكية المرجع: وهي الأدوات والاختبارات التي تقيس الأهداف بحيث تم تصميمها إلكترونيًا، وأنواعها:

أ- الاختبار القبلي: ويُعطى للطالبات قبل دراسة البرنامج.

ب- الاختبار البعدي: يقيس مدى تحقيق أهداف التعلم الجديد.

ج- الاختبارات الضمنية: وهي مجموعة أسئلة تُعرض بعد كل موضوع رئيسي وتُفيد في توجيه الطالبات.

٤- تحديد الشكل النهائي للبرنامج التعليمي بما يشمله من عناصر التغذية الراجعة.

مرحلة كتابة السيناريو: المرحلة التي يتم فيه ترجمة الخطوط العريضة التي وضعها مصمم البرمجية إلي إجراءات تفصيلية على الورق، ويتلخص العمل في هذه المرحلة بتسجيل ما ينبغي أن يعرض على الشاشة على نماذج تعرف بنماذج السيناريو، وهي مصممة ومقسمة بطريقة تشبه تماماً شاشة الحاسوب. (إبراهيم الفار،٢٠٠٠، ٦٩)، وتتكون هذه المرحلة من الخطوات التالية:

(١) إعداد السيناريو ويشمل على الخطوات التالية:

١. رقم الإطار: ويتم تحديد رقم لكل شاشة داخل البرنامج

٢. كل ما يرى على الشاشة: ويتم عرض كل ما يظهر في الإطار سواء كان نصاً مكتوباً، أو فيديوهات، أو رسوماً ثابتة أو متحركة، أو سؤالاً، أو إجابة، أو تغذية راجعة، أو إرشادات.

٣. وصف الإطار: ويتم فيه تحديد كل ما يلي:

أ-وصف كيفية ظهور الإطار.

ب- وصف عمليات التفاعل التي تظهر في السيناريو والخطوات والإجراءات التي ينبغي على المتعلم أن يؤديها، وكيفية ظهور الخطوات على الشاشة.

(٢) **تصميم الشاشات:** توجد العديد من أنواع الإطارات تقسم على حسب الأهداف المطلوب تحقيقها، ومنها إطارات التعريف بالبرمجية، والمقدمة، والأهداف، والقائمة الرئيسية، والعرض للمحتوي العلمي، والأمثلة، والتقويم، والإرشادات، والتغذية الراجعة، وشاشة الخاتمة أو النهاية، مع ملاحظة أن المبدأ الأساسي في تصميم الشاشات هو البساطة وعدم التكلف.

ثالثًا: مرحلة تنفيذ البرنامج (الإنتاج): إنتاج ما تم صياغته على الورق وترجمته إلى برنامج حقيقي ويتم من خلال بعض الخطوات وهي:

١. اختيار نظام التأليف المناسب.

٢. جمع الوسائط المتاحة: الاطلاع الواسع على مكتبة الصور الثابتة والمتحركة في الحاسوب، ولقطات الفيديو، والصوتيات، وتوفير المحتوى الغير لاستخدامه في الوقت المناسب من خلال الأقراص المدمجة أو مواقع الانترنت أو من أي مصدر آخر.

٣. إنتاج الوسائط المتعددة: يتم إنتاج الوسائط الغير متوفرة التي يحتاجها البرنامج في حالة جاهزة في الملفات داخل الجهاز، بحيث يمكن استدعائها عند الحاجة إليها وتجميعها في ملف واحد حتى لو اختلفت نوعياتها من رسوم أو أصوات أو لقطات فيديو.

٤. الإنتاج الفعلي للبرنامج.

رابعًا: مرحلة التجريب والتطوير: بعد تنفيذ البرنامج في صورته النهائية تأتي مرحلة التجريب والتطوير وتطبيقها عمليًا على إحدى المعلمات خريجة كلية التربية للطفولة المبكرة بحيث تم إجراء تجربة استطلاعية من أجل إجراء التعديلات المقترحة وتجريب البرنامج على أجهزة مختلفة بحيث

يتم كشف بعض العيوب التي لم تظهر على جهاز المصمم من أجل تعميم البرنامج.

خامسًا: تقويم مراحل تصميم وإنتاج الوسائط التعليمية المتعددة: يتم التأكد مما يلي:

- التأكد من خلو البرنامج من الأخطاء الفنية وطريقة العرض وتحقيق البرنامج للأهداف المطلوبة.
- إجراء عملية الفحص الجزئية خلال تنفيذ كل جزء من البرنامج، والتأكد من عملها بالشكل السليم.
- إجراء تقويم شامل للبرنامج بعد الانتهاء من العمل وذلك من خلال استخدام معايير تقييم البرمجيات التعليمية الجيدة.

سادسًا: مرحلة النشر والتوزيع:

- بعد التأكد من جميع الإجراءات والتعديلات، وأنها تمت بشكل سليم يتم إنتاج نسخ للمستخدمين حيث يمكنهم تشغيلها والتفاعل مع البرنامج دون إضافة أو حذف أو تعديل أي جزء منها.
- إخراج البرنامج في أقراص مدمجة (اسطوانات DVD-ROM) لتوزيعه على المستخدمين، وتوفير نسخة منه على شبكة الإنترنت.
- توثيق البرنامج من خلال:

-وضع اسم مؤلفة البرنامج.

-تحديد الفئة المستهدفة.

-تحديد المقرر التعليمي.

ومن هنا فقد سارت الباحثة على الخطوات السابقة واعتمدت عليها في إعداد البرنامج المقترح مستخدمة برامج العروض التقديمية (PowerPoint)، وبرامج التقييم (evaluation) حيث مراعاة الست مراحل الأساسية في عملية التصميم بشيء من التفصيل، مع توظيف النظرة الفنية لتصميم برامج الكمبيوتر عموماً.

فرضا البحث:

أمكن صياغة فروض البحث الحالي كما يلي:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الصوتية الضرورية لطالبات التربية للطفولة المبكرة (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدي.

٢- يوجد تأثير دال للبرنامج الإلكتروني المقترح في تدريس المفاهيم ذات الصلة بأصوات اللغة لدى طالبات كليات التربية للطفولة المبكرة (عينة البحث).**اين القياس التتبعى**

منهج البحث:

واعتمد البحث منهجين، أولهما: المنهج الوصفي، والآخر: المنهج **شبه** التجريبي.

١- المنهج الوصفي: والذي استخدمته الباحثة في وصف الظاهرة لتحديد المفاهيم الصوتية السمعية اللازمة لمعلمات التربية للطفولة المبكرة.

٢- المنهج التجريبي: والذي استخدمته الباحثة عند تطبيق البرنامج الإلكتروني المعد في المفاهيم الصوتية السمعية على عينة البحث لتحديد

أثرة في تنمية المفاهيم الصوتية السمعية لدى الطالبات ولتحديد أثره فـــي أدائهن.

ويمكن التعبير عن التصميم التجريبي المستخدم في البحث بالشكل التالي:

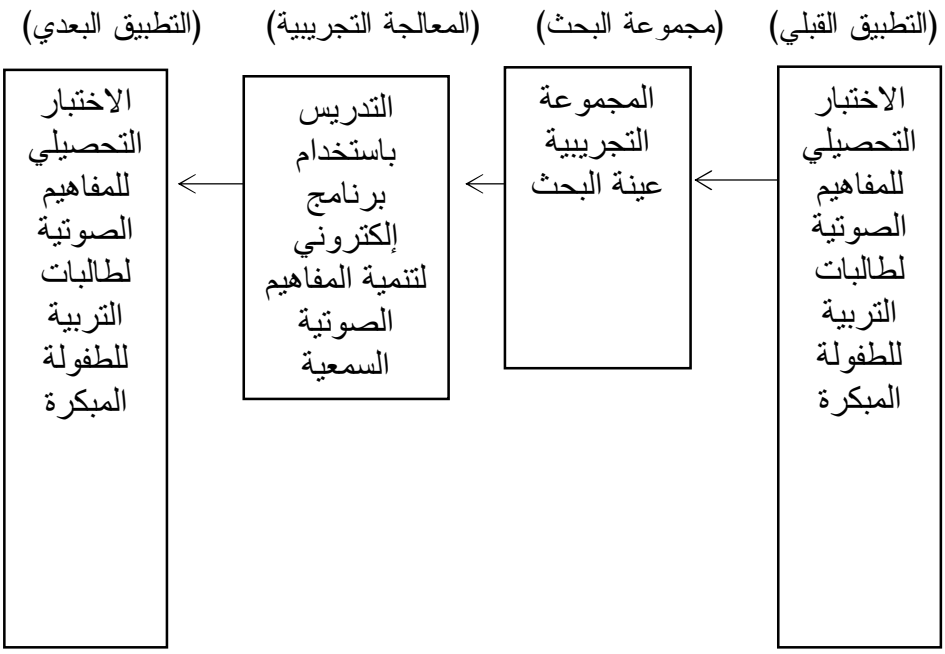

شكل (٢) التصميم التجريبي لمجموعة البحث

متغيرات البحث:

وقد اشتمل التصميم التجريبي على المتغيرات التالية:

- المتغير المستقل: وقد تمثل في البرنامج الإلكتروني.

- المتغير التابع: وتمثل في حصيلة المفاهيم الصوتية السمعية لدى الطالبات عينة البحث.

عينة البحث:

تم اختيار المجموعة التجريبية من طالبات الفرقة الرابعة- البرنامج العام بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة.

أدوات البحث:

١- قائمة المفاهيم الصوتية الضرورية لطالبات التربية للطفولة المبكرة، والاستبانة الخاصة بها. (إعداد الباحثة)

٢- اختبار تحصيلي إلكتروني للمفاهيم ذات الصلة بأصوات اللغة (قبلي – بعدي). (إعداد الباحثة)

٣- البرنامج الإلكتروني المقترح. (إعداد الباحثة)

وفيما يلي شرح تفصيلي لإعداد أدوات البحث:

أ- **إعداد قائمة المفاهيم الصوتية الضرورية لطالبات التربية للطفولة المبكرة، والاستبانة الخاصة بها، وقد مرت عملية الإعداد بالخطوات الآتية:**

١- لتحديد محتوى القائمة تم الاطلاع على كتب ودراسات وبحوث مرتبطة بالمفاهيم الصوتية ومنها إبراهيم أنيس (٢٠١٧)، عبده الراجحي (٢٠١٦)، دراسة هديل العرينان (٢٠١٥).

٢- إعداد الصورة الأولية لقائمة المفاهيم الصوتية السمعية.

٣- عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج الطفل، ومناهج اللغة العربية. في صورة استبانة[١]، وقد رأى المحكمون مناسبة المفاهيم الصوتية السمعية التي وردت بالقائمة مع إجراء بعض التعديلات البسيطة في ضوء آرائهم، كإضافة مفهوم المقطع الصوتي، وإضافة مفهومي الصوامت والصوائت.

٤- التوصل للصورة النهائية لقائمة المفاهيم الصوتية السمعية الضرورية لطالبات كليات التربية للطفولة المبكرة[٢].

ب- <u>إعداد اختبار تحصيلي إلكتروني للمفاهيم ذات الصلة بأصوات اللغة (قبلي – بعدي).</u>

تم إعداد اختبار تحصيلي لقياس مستوى تحصيل المفاهيم ذات الصلة بأصوات اللغة لدى عينة من طالبات كليات التربية للطفولة المبكرة، وذلك وفقًا للخطوات التالية.

١) تحديد الهدف من الاختبار.

٢) تحديد نوع مفردات الاختبار وصياغتها، وإعداد جدول المواصفات والوزن النسبي.

٣) صياغة تعليمات الاختبار، وتقدير الدرجات.

٤) التحقق من صدق الاختبار بالطرق الآتية:

[1] ملحق (١) استبانة المفاهيم الصوتية الضرورية لطالبات كليات التربية للطفولة المبكرة.

[2] ملحق (٢) الصورة النهائية لقائمة المفاهيم الصوتية السمعية لطالبات كليات التربية للطفولة المبكرة.

أ- **صدق المحكمين:**

تم عرض الاختبار في صورته الأولية على المحكمين وأبدى معظم المحكمين موافقتهم على الاختبار ومفرداته مع بعض التعديلات البسيطة مثل استبدال كلمة التالي بالآتي وفي ضوء ذلك تم عمل التعديلات، ووصلت الباحثة للصورة النهائية للاختبار[1].

ب- **مؤشر الاتساق الداخلي:** تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك من خلال:

- **ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد:** اتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت موجبة ودالة عند مستوي دلالة (٠,٠١)؛ حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة المفردات بالدرجة الكلية للأبعاد التي تنتمى إليها بين(٠,٥٠٤) و(٠,٧٣٦) ويدل ذلك على وجود علاقة جيدة ومهمة وقوية بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه.
- **ارتباط درجة البعد بالدرجة الكلية للاختبار:** تم حساب معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية للاختبار.

٥) **معامل السهولة والصعوبة والتمييز للاختبار التحصيلي:** وتبين أن مفردات الاختبار تتسم بدرجة مقبولة من حيث السهولة والصعوبة والتمييز.

[1] ملحق (٣) اختبار المفاهيم الصوتية الضرورية لطالبات التربية للطفولة المبكرة.

ثبات الاختبار: اتضح أن قيمة ثبات أبعاد الاختبار بعد تصحيح الطول بطريقة سبيرمان براون تراوحت بين (٠,٧٧١) و(٠,٧٩٩)، كما بلغت قيمة ثبات الاختبار ككل (٠,٨٧٩)، وهى قيم ثبات عالية ومقبولة إحصائيًا. **اين صدق الاختبار**

يتبين مما سبق أن اختبار المفاهيم الصوتية الضرورية لمعلمات التربية للطفولة المبكرة بأبعاده الثلاثة، والاختبار ككل يتمتع بدرجة من الصدق والثبات تسمح للباحثة باستخدامه في الدراسة الحالية وهو مكون من (١٨) مفردة دون حذف أي مفردة بناء على نتائج الصدق والثبات.

- **تحديد الزمن اللازم للإجابة على الاختبار:**

تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن مفردات الاختبار عن طريق تسجيل الزمن الذي استغرقته الطالبات من عينة التطبيق، وتم حساب الزمن المناسب للإجابة على مفردات الاختبار، وذلك بإيجاد متوسط الأزمنة التي استغرقته أول طالبة وآخر طالبة، وكان الزمن المحسوب وفقا لذلك (١٥) دقيقة من غير التعليمات.

ج- <u>إعداد برنامج البحث الإلكتروني:</u>

تم تصميم محتوى البرنامج المقترح في ضوء ما جاء في:

- بعض الأدبيات والدراسات والمراجع العربية والأجنبية التي اهتمت بتنمية المفاهيم الصوتية السمعية لدى المعلمين والمعلمات.

ولبناء البرنامج مرت الباحثة بالخطوات التالية:

- تحديد أسس بناء البرنامج الإلكتروني. (نفسية، اجتماعية، تربوية)

- تحديد مكونات البرنامج وتشمل (أهداف البرنامج، المحتوى، العرض المفصل له، استراتيجيات التدريس، التقويم).
- الخطة الدراسية للبرنامج.
- صلاحية البرنامج.
- قائمة على بطاقة تقدير الحاجات حيث تم توزيع بطاقات تقدير الحاجات[1] للتأكد من أن البرنامج يشمل جميع المفاهيم الصوتية المهمة.
- سيناريو البرنامج.[2]

- **الدراسة التجريبية:**

أ. التصميم التجريبي

يهدف البحث الحالي إلى تنمية بعض المفاهيم الصوتية السمعية باستخدام برنامج إلكتروني، لذا فقد استخدمت الباحثة تصميم المجموعة الواحدة للقياسين القبلي والبعدي.

ب. تحديد عينة البحث

تم اختيار عينة البحث عشوائيا من طالبات الفرقة الرابعة البرنامج العام بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة أبدين رغبتهن في المشاركة في التجربة بحيث تم حذف الطالبات اللاتي لم يلتزمن بدخول الاختبارين القبلي والبعدي وبناء على ذلك تمثلت العينة من (٧٠) طالبة.

[1] ملحق (٤) بطاقة تقدير حاجات طالبات التربية للطفولة المبكرة ذات العلاقة بالمفاهيم الصوتية السمعية.

[2] ملحق (٥) سيناريو البرنامج الإلكتروني لتنمية المفاهيم الصوتية السمعية لطالبات كليات التربية للطفولة المبكرة.

ج. إجراءات تنفيذ البحث

بعد إعداد أدوات البحث والتأكد من صدقها وثباتها وصلاحيتها للتطبيق الميداني، وبعد تحديد الإجراءات التجريبية اللازمة لتنفيذ البحث، والمتمثلة في تحديد التصميم التجريبي، واختيار عينة البحث فقد قامت الباحثة باتباع الخطوات التالية لتنفيذ البحث:

- **بدء إجراءات تطبيق البرنامج الإلكتروني في خطوات:**

- تطبيق الاختبار القبلي يوم الاثنين ٢٨-١٠-٢٠١٩م.
- تجهيز قاعة التطبيق وشملت أجهزة كمبيوتر في معمل الكلية بالإضافة إلى جهاز الباحثة الشخصي لتطبيق الاختبارين القبلي والبعدي، وشاشة عرض (بروجكتور)، وسماعات بالإضافة إلى مكبر الصوت لتطبيق البرنامج.
- بدء اللقاءات مع الطالبات وشملت التعريف بالبرنامج، وأهدافه، وكيفية تطبيقه.
- شرح موضوعات البرنامج وتزويد الطالبة بنسخة من برنامج منهج الأصوات المقترح على اسطوانات (DVD- Rom) ونُسخ ورقية؛ لزيادة أثر البرنامج، وأيضا تم رفعه على Google drive من أجل تسهيل عملية وصول الطالبات إليه، واستمر التطبيق لمدة شهر ونصف متواصل.
- تطبيق الاختبار بعديا في يوم الخميس ١٢-١٢-٢٠١٩.

- روعيت الظروف والشروط ذاتها التي تمت في التطبيقين لإعطاء نتائج حقيقية.

ملاحظات اثناء التطبيق:

أثناء تطبيق البرنامج الخاص بالمفاهيم الصوتية السمعية ظهرت العديد من الملاحظات على طالبة مجموعة التطبيق على النحو التالي:

- أظهرت الطالبات حماسة كبيرة في التعامل مع الكمبيوتر والبرنامج.
- قلدت الطالبات الأصوات الموجودة في الفيديوهات، وتعرفن إلى مفاهيم صوتية جديدة لأول مرة.
- لوحظ بناء شعور إيجابي لدى الطالبة عند ظهور التغذية الراجعة الإيجابية، وإثارة دافعيتها للتعلم الذاتي.

نتائج البحث وتفسيرها:

في ضوء مشكلة الدراسة وفروضها حللت الباحثة البيانات كما يأتي:

بالنسبة للفرض الأول، ونصه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الصوتية الضرورية لطالبات التربية للطفولة المبكرة (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدي".

استخدمت الباحثة للتحقق من صحة هذا الفرض اختبار (ت)؛ لتحديد مستوي دلالة الفروق بين المتوسطات في القياسيين، ويوضح جدول (١) نتائج هذا الاختبار.

جدول (١) قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الصوتية الضرورية لطالبات التربية للطفولة المبكرة

المهارات	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" T	درجة الحرية Df	الدلالة
المفاهيم الصوتية السمعية	قبلي	70	9.14	2.403	-17.755	69	0.01
	بعدي	70	14.64	1.216			

رصد النتائج خطا لان الاسلوب لايجاد الفروق بين القياسين

يتضح من نتائج جدول (١) أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية (عينة البحث) في بعد المفاهيم الصوتية السمعية كأحد أبعاد اختبار المفاهيم الصوتية الضرورية لطالبات التربية للطفولة المبكرة في القياسين القبلي والبعدي **لصالح القياس البعدي** (المتوسط الأعلى = ١٤,٦٤)، حيث جاءت قيمة "ت = ١٧,٧٥٥" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (٦٩). وترجع الباحثة هذه الفروق إلى إضافات في البرنامج لم تكن ضمن معارف الطالبات ومنها الموجة الصوتية، وتفسير حدوث الصمم الجزئي والكلي، والتعريف بالوظائف السمعية، وشرح طبيعة الأصوات وخواصها وذلك لم تكن الطالبات على دراية به من قبل البرنامج.

وترجع الباحثة هذه الفروق إلى ما تضمنه البرنامج من موضوعات تتضمن المفاهيم المقصودة التي تم عرضها مستخدمة الفيديوهات وما دار بين الباحثة والطالبات من مناقشات، وتعزيز لأداء الجيدات منهن، وتعزيز المشاركة الفعلية لهن من خلال قراءة بعض الفقرات التي يتم عرضها من خلال شاشة البرنامج، وطرح مفاهيم جديدة لم تتعرف عليها الطالبات في مقررات الكلية، وعرض بعض المشكلات التي قد تظهر للطالبة في لغة الأطفال –ومنها على سبيل المثال مشكلة نطق حرف الراء– بحيث تم إحالة الطالبات إلى مصادر إضافية قبل عرض الحلول عليهم، والاهتمام بربط المشكلة بأهداف البرنامج.

بالنسبة للفرض الثاني، ونصه: "يوجد تأثير دال للبرنامج الإلكتروني المقترح في تدريس المفاهيم الصوتية السمعية لدى طالبات كليات التربية للطفولة المبكرة (المجموعة التجريبية عينة البحث)".

استخدمت الباحثة للتحقق من صحة هذا الفرض اختبار(ت) لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات في القياسيين ، ويوضح جدول (٢) نتائج هذا الاختبار.

جدول (٢)

قيم "ت" وحجم تأثير(η^2) للبرنامج الإلكتروني المقترح في تدريس المفاهيم الصوتية السمعية لدى طالبات كليات التربية للطفولة المبكرة (المجموعة التجريبية عينة البحث)

الأبعاد	العدد (n)	قيمة t	حجم التأثير (η^2)	مقدار التأثير
المفاهيم الصوتية السمعية	70	-17.755	%٨٢	كبير

يتضح من نتائج جدول (٢) أن حجم تأثير البرنامج الإلكتروني المقترح في تدريس المفاهيم الصوتية السمعية لدى المجموعة التجريبية (عينة البحث) من

طالبات كليات التربية للطفولة المبكرة يتراوح في أبعاد الاختبار من (٠,٨٢) إلى (٠,٨٦٧)، مما يشير إلى أن (من ٨٢% إلى ٨٦,٧%) من تباين أبعاد اختبار المفاهيم الصوتية الضرورية لطالبات التربية للطفولة المبكرة يرجع إلى أثر البرنامج الإلكتروني المقترح والمستخدم في البحث، والباقي يرجع إلى عوامل أخرى، وهذا يدل على حجم أثر كبير، كما بلغ حجم تأثير البرنامج الإلكتروني المقترح على الدرجة الكلية للاختبار (٠,٩١٦)، مما يشير إلى أن (٩١,٦%) من تباين الدرجة الكلية للاختبار يرجع إلى أثر البرنامج الإلكتروني المقترح والمستخدم في الدراسة، والباقي يرجع إلى عوامل أخرى.

وترجع الباحثة النتائج السابقة إلى أن البرنامج تضمن مفاهيم صوتية جديدة، وتم عرضها بشكل أوضح وشيق بحيث تجنُب الطريقة التقليدية في دراسة مثل هذه المفاهيم وعرضها بشكل جديد من خلال البرنامج الإلكتروني وما يشمله من وسائط تعليمية مشوقة، وللأداء في أثناء شرح وتطبيق البرنامج وتفاعل الطالبات مع البرنامج والعرض وفتح الحوار والمناقشات في أثناء الشرح، واستخدام أسلوب العصف الذهني والتفكير، ووجود التغذية الراجعة التي كان لها الأثر في تقييم الأداء باستمرار.

وأشارت كثير من الدراسات إلى أهمية الوعي الفونولوجي في تعلم القراءة، ومنها دراسة Bhat et al, 2003، Stiller, 2005 ، Stothers &Klein, 2010، Groot et al, 2015 ، Flaugnacco et al, 2015، Shamir et al, 2012، Farquharson et al, 2014، مصطفى طنطاوي (٢٠٠٧)، حسنين عطا (٢٠١٨) واتفقت نتائج دراسة محمد فاروق (٢٠١١)

مع البحث الحالي وأُرجعت النتائج إلى البرنامج الإلكتروني المقترح المستخدم في الرسالة.

ونتائج هذه الدراسات تدعو إلى تأكيد أهمية الوعي الفونولوجي للصغار، ولمعلمات الصغار اللائي يعملن على تنمية مهارات اللغة (استماعا وتحدثا ثم قراءة وكتابة فيما يستقبل من عمر الأطفال وتعليمهم. وأوصت الدراسات ببعض التوصيات منها عقد دورات لتدريب المعلمين على كيفية الاستفادة من مهارات الوعي الفونولوجي كمدخل لتنمية المهارات السمعية وتعلم مهارات اللغة، والاهتمام بالتعليم الإلكتروني في برامج إعداد المعلم وهذا ما اهتم به البحث من تنمية أصوات اللغة لدى معلمات التربية للطفولة وإعدادهن لاستخدام البرنامج الإلكتروني.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي أظهرها البحث، تم تقديم التوصيات التالية:

- تغيير واقع إعداد معلمات الطفولة المبكرة داخل كليات التربية للطفولة المبكرة ومراعاة أهمية تنمية الوعي الصوتي لديهن، ودراسة أصوات اللغة دراسة تطبيقية، وظيفية.
- إلقاء الضوء على كيفية مواجهة إعداد معلمات الطفولة المبكرة لواقع التكنولوجيا الحديثة.
- اعتبار الإلمام بأصوات اللغة وتطبيقاتها أحد أهم معايير اختيار المعلمة وتمييز المعلمات عن غيرهن بمدى المعرفة الصوتية لديهن و الوعي

بتركيبات الكلمة، والقدرة على التحكم بأجزائها وإدخال التغييرات المختلفة على الكلمة المُرادة.

- تطوير المقررات التي يتم تدريسها في كليات التربية للطفولة المبكرة وجعلها تشمل أصوات اللغة، واستخدام التكنولوجيا الحديثة في تدريس المقررات.
- مواكبة الاتجاهات الحديثة في مجال التعليم لاسيما مجال التعليم الإلكتروني.
- إعداد معمل صوتيات بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنصورة.
- مراعاة معرفة المفاهيم الصوتية عند اختيار معلمات الطفولة المبكرة قبل الخدمة.

ثالثا: مقترحات البحث:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث، والتوصيات السابقة تقترح الباحثة عناوين لبحوث مستقبلية ذات صلة، منها:

- تصميم بيئة الواقع المعزز في ضوء استراتيجية المشروعات الإلكترونية وفاعليتها في تنمية المفاهيم الصوتية لدى طالبات كليات التربية للطفولة المبكرة.
- تطوير بيئة رحلات معرفية افتراضية لتنمية المفاهيم الصوتية لدى طالبات كليات التربية للطفولة المبكرة.

- توظيف استراتيجية المشروعات الإلكترونية لتنمية المفاهيم الصوتية لدى طالبات كليات التربية للطفولة المبكرة.
- دراسة الكتابة الصوتية.
- منهج مقترح لمعالجة المشكلات الصوتية للطالبات المعلمات في ضوء أحكام التجويد.

المراجع العربية:

١) إبراهيم أنيس (٢٠١٧): **الأصوات اللغوية**، ط٤، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة،.

٢) **إبراهيم عبد الوكيل الفار(٢٠٠٠):** إعداد وإنتاج برمجيات الوسائط المتعددة التفاعلية. **ط٢، طنطا، الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات.**

٣) أميرة إبراهيم إبراهيم السيد (٢٠١٩): فعالية برنامج قائم على الوعي الصوتي في علاج الصعوبات القرائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٤) إيناس كمال الحديدي (٢٠٠٦): **المصطلحات النحوية في التراث النحوي في ضوء علم الاصطلاح الحديث**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.

٥) إيهاب الببلاوي، السيد على أحمد (٢٠١٢): **صعوبات تعلم القراءة والكتابة**، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض.

٦) تمام حسان(٢٠١٤): **مناهج البحث في اللغة**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٧) جانيس بيتي (Janice J.Beaty) ، ترجمة معصومة أحمد إبراهيم (٢٠٠٤): **كتاب مهارات لمعلمات رياض الأطفال**، ط٢، لجنة التأليف والتعريب والنشر، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.

٨) حسنين علي يونس عطا (٢٠١٨): فعالية برنامج تدريبي قائم على الوعي الفونولوجي في تنمية المهارات السمعية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية، **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، مجلد ٦، العدد ٢٢، ص ص ١٤١- ٢٠٦.

٩) حليمة قادري (٢٠١٥): **مدخل إلى الأرطوفونيا تقويم اضطرابات الصوت والنطق واللغة**، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.

١٠)خليل الجر(١٩٧٣): **لاروس المعجم العربي الحديث**، أعاد النظر فيه محمد الشايب، مكتبة لاروس، باريس، فرنسا، م.ع٢.

١١)رمضان عبد الله رمضان (٢٠٠٦): **أصوات اللغة العربية بين الفصحى واللهجات**، مكتبة بستان المعرفة، الاسكندرية.

١٢)ستيفن أولمان (١٩٨٨): **دور الكلمة في اللغة**، ترجمة كمال محمد بشر، مكتبة الشباب.

١٣)سعد عبد العزيز مصلوح (٢٠٠٠): **دراسة السمع والكلام صوتيات اللغة من الإنتاج إلى الإدراك**، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

١٤) سليمان فياض (٢٠٠٠): **معجم السمع والمسموعات**، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان.

١٥) سماح عبد الفتاح مرزوق (٢٠١٣): **برامج الأطفال المحوسبة**، ط٢، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.

١٦) سهير محفوظ أحمد (٢٠٠١): البرامج الإلكترونية في مكتبات الأطفال، **المؤتمر العاشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات**، جامعة منوبة والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، المعهد الأعلى للتوثيق، تونس ،أكتوبر، ص ص ٤٩٥- ٥٢٣.

١٧) شبل بدران (٢٠٠٣): **نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية**، عربية للطباعة والنشر، المهندسين.

١٨) عائشة يوسف عبد الحميد التركاوي (٢٠١٣): النبر والتنغيم في القرآن الكريم دراسة لغوية حاسوبية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة.

١٩) عبد الحافظ سلامة (٢٠٠١): **الاتصال وتكنولوجيا التعليم**، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

٢٠) عبد الله عمر الفرا (١٩٩٨): **تكنولوجيا التعليم والاتصال**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

٢١) عبده الراجحي (٢٠١٦): **فقه اللغة في الكتب العربية**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

٢٢) علاء جبر محمد (٢٠٠٦): **المدارس الصوتية عند العرب النشأة والتطور**، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٢٣) كمال محمد بشر (٢٠٠٠): **علم الأصوات**، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.

٢٤) لائحة كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة ، ٢٠١٢.

٢٥) لوزة أنور فرحات (٢٠١١): برنامج لتنمية الوعي الصوتي لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات الاستعداد القرائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٢٦) محمد فاروق حمدي محمود (٢٠١١): أثر برنامج مقترح لتعليم الأصوات العربية باستخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الوعي الصوتي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا.

٢٧) مصطفى عبدالله إبراهيم طنطاوي (٢٠٠٧): فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي الصوتي بأحكام التلاوة لدى الطلاب المعلمين، **المؤتمر العلمي السابع (صعوبات تعلم القراءة بين الوقاية والتشخيص)**، المؤتمر السابع، القاهرة، مجلد ١، ص ص ١٣٤- ٢٤٠.

٢٨) مكي درار (٢٠٠٦): **المجمل في المباحث الصوتية من الآثار العربية**، ط٢، دار الأديب، السانيا، وهران.

٢٩)مكي درار وبسناني سعاد (٢٠٠٧): **المقررات الصوتية في البرامج الوزارية للجامعة الجزائرية – دراسة تحليلية تطبيقية**، دار الأديب، السانيا، وهران.

٣٠)ناصر على عبد النبى (٢٠١٣): **فصول في علم الأصوات مع دراسة لظاهرة الابدال عند ابن جنى**، مكتبة الأداب، القاهرة.

٣١)ناهد فهمي علي حطيبة (٢٠٠١): **التدريب الميداني معلمة الروضة مهارتها في تخطيط وتنفيذ الأنشطة المتضمنة في كتب رياض الأطفال**، دار طيبة للنشر، الجيزة.

٣٢) هدى محمد محمود هلالي (٢٠١٢): فاعلية الأنشطة القصصية في تنمية مهارات الوعي الصوتي وأثره على المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية**، العدد ٢٣، الجزء الثالث، ص ص ١٧٩– ٢٠٦.

٣٣) هديل محمد عبدالله العرينان(٢٠١٥): فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٣٤) هلا السعيد(٢٠١٥): **نظرة متعمقة في علم الأصوات**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

35) Bhat, P., Griffin, C., & Sindelar, P. (2003): **Phonological awareness instruction for middle school students with**

learning disabilities, Learning Disability Quarterly, 26 (2), 73- 87.

36) Farquharson, K., Centanni, T., Franzluebbers, C., & Hogan, T. (2014): **Phonological and Lexical influences on Phonological Awareness in children with specific language impairment and dyslexia**, Frontiers in psychology, 4 (5), 838.

37) Flaugnacco, E., Lopez, L., Terribili, C., Montico, M., & Zoia, S. (2015): **Music Training Increases Phonological Dyslexia: A Randomized Control Trial**, PLoS One, 10 (9), 62.
Groot, B., van, K., Minnaert, A., & Meulen, B. (2015): **Phonological Processing and Word Reading in Typically Developing and Reading Disabled Children**, Severity Matters, Scientific Studies of Reading, 19 (2), 166.

38) Halsey, H, N., (2008): **Investigating apparent implemented early literacy intervention**. **Effects of dialogic reading using alphabet books on the alphabet skills, Phonological awareness, And oral language of preschool children**, PH D, University of Massachusetts Amherst.

39) Howell,- Richard-D, Erickson, -Karen,Stanger, -Carol, Wheaton, -Joe-E(2000): **Evaluation of acomputer-Based Program on the Reading Performance of First Grade Students with Potential for Reading Failure, Journal-of- Special-Education- Technology**, v15 n4 p5-14 Fall, EJ623635.

40) Hsin, Y. (2007): **Effects of phonological awareness instruction on pre-reading skills of preschool children**

at-risk for reading disabilities, The Ohio State University, ProQuest Dissertations Publishing, 3276682.

41) Lynch- Lisa, Fawcett,- Anggela-J, Nicolson,- Roderick (2000): **Computer- Assisted Reading Intervention in a Secondary School**: An Evaluation Study, British-Journal- of- Educational- Technology, v1 n p333- 48 Oct, EJ61502.

42) Mcaleer, P. (2001): **Childhood Speech, Language, and Listening Problems. What Every Paernt Should Know**, Communicative disorders in children-Popular works.

43) Shamir, A., Korat, O., & Fellah, R. (2012): **Promoting vocabulary, Phonological awareness and concept about Print among children at risk for learning disability**: can e-books help?. Reading and writing, 25 (1), 45- 384.

44) Stiller, A. (2005): **Effectiveness of intensive Phonemic awareness intervention on upper elementary students with learning disabilities**, California State University, Fullerton, ProQuest Dissertation Publishing, 1426331.

45) Stothers, M., & Klein, P. (2010): **Perceptual organization, Phonological awareness, and reading comprehension in adults with and without learning disabilities**, Annals of Dyslexia, 60 (2), 209- 237.